

761- التعليق على المنتقى للمجد ابن تيمية

عبدالله السعد

اما بعد فقال المصنف رحمه الله تعالى وهو مجد الدين ابو البركات عبدالسلام بن عبدالله بن الخضر المعروف بابن تيمية قال رحمه الله تعالى في كتابه المنتقى من احاديث الاحكام - [00:00:00](#)

ولعل عبد الملك ينتبه قال باب الذكر في الركوع والسجود تعلمون ان للركوع والسجود لهما اذكار نعم وهذه الاذكار هي على قسمين القسم الاول هو الذكر الذي اود ذكر الرئيس الذي لا بد منه في الركوع - [00:00:21](#)

والنوع الثاني الذكر الذي يكون مع الذكر الرئيس نعم وكذلك ايضا السجود. واعني بالذكر الرئيس هو سبحان ربي العظيم. هذا في الركوع وفي السجود سبحان ربي الاعلى واما الذكر الذي هو ليس بمؤكد وانما هو سنة - [00:00:51](#)

هو ان تقول مثلا سيوح قدوس رب الملائكة وروح او سبحانك اللهم وبحمدك اللهم اغفر لي او سبحان ذي الجبروت والملوك والكبرياء والعظمة اذا الذكر تبين انه في الركوع والسجود على قسمين. ذكر مؤكد - [00:01:23](#)

وذكر مستحب قال عن حذيفة بن اليمان العبسي رضي الله تعالى عنه قال صليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وسبحان اي ينزه انزه ربي العظيم عن كل نقص وعيب فهو الكامل جل وعلا - [00:01:47](#)

في اسمائه وصفاته وذاته جل وعلا ونزه ربي العظيم. فالله عز وجل عظيم جل وعلا قال وفي سجوده يقول سبحان ربي الاعلى. ايضا ينزه ربه الاعلى جل وعلا. لان الله - [00:02:17](#)

سبحانه وتعالى في العلو المنتم من في السماء يخافون ربهم من فوقهم. اني متوفيك ورافعك. الي تعرج الملائكة العقود الصعود تعود الملائكة والروح اليه. فالله عز وجل له العلو الذاتي. والحسي - [00:02:39](#)

المعنوي جل وعلا. ولذا في صحيح الامام مسلم عندما سأل عليه الصلاة والسلام من حديث معاوية ابن الحكم السلمي لعل الجاوية اين الله؟ قالت في السماء. نعم. قال من انا؟ قالت انت رسول الله. قال اعتقها فانها مؤمنة - [00:03:02](#)

شهد له الرسول عليه الصلاة والسلام بالايمان. فنسأل الله ان يحقق ايماننا ويقيتنا به عز وجل ونجعل احسن ايامنا يوم ان نلقاه. امين. يا كريم. امين. قال وما به اية رحمة الا وقف عندها يسأل - [00:03:22](#)

يسأل الله رحمته ولا اية عذاب الا تعوذ منها يستعيز بالله من اية العذاب. يستعيز بالله من عذاب الله. قالوا طواف الخمسة يعني احمد واصحاب السنن وصححه الترمذي واصله في مسلم. قال وعن عقبة ابن عامر الجهني رضي الله تعالى عنه - [00:03:44](#)

قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم. قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال اجعلوها في سجودكم رواه احمد وابو داود وابن ماجة - [00:04:12](#)

واسناده صالح وقد صححه ابن خزيمة وابن حبان. وسكت عنه ابو داود وايضا صحح الحاكم قال وعن عائشة رضي الله تعالى عنها وعن ابيها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه - [00:04:40](#)

وسجوده سيوح قدوس رب الملائكة والروح فسيوح قدوس هو المنزه والقدوس هو الطاهر المطهر جل وعلا وهو رب الملائكة نعم وهم من اعظم خلق الله والروح وهو القول الراجح جبريل عليه السلام - [00:05:02](#)

واختصاص الروح يعني خص خصه او تخصيصه من بين الملائكة يدل على مكانة ماذا؟ جبريل. فهو اه رسول الله الى عباده الى الانبياء هو الذي ينزل بالوحي من الله عز وجل فهو الرسول الملكي - [00:05:25](#)

قال والله احمد ومسلم وابو داود والنسائي. نعم. هذا دك مستحب. فاذا قال الانسان سبحانه رب العظيم ثم قرن مع التسبيح سيوح

قدوس رب الملائكة وروح فهذا جميل قال وعن عائشة رضي الله تعالى عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده - [00:05:51](#)

سبحانك اللهم ربنا وبحمدك انزهك يا ربنا واحمدك اللهم اغفر لي. بعد ان نزه الله وعظمه وحمده قال اللهم اغفر لي ولذا من اسباب اجابة الدعاء هو انك تبدأ تبدأ دعاءك بالحمد والثناء - [00:06:19](#)

ثم الصلاة على الرسول صلى الله عليه وسلم ثم تسأل الله ما شئت قالت يتأول القرآن يعني يعمل بالقرآن. عندما نزل عليه سورة ماذا اذا جاء نعم سورة النصب اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا فسبح - [00:06:46](#)

بحمد ربك واستغفره انه كان توابا فقال ان هذه العلامة اذا جاءت فاكثروا من تسبيح الله واستغفاره اكثر من تسبيح الله وحمده ثم استغفره نعم وهذه العلامة هو فتح مكة ودخول الناس في دين الله ماذا؟ افواجا - [00:07:11](#)

نعم وهذا كناية عن ان اجله عليه الصلاة والسلام قد ماذا؟ قد قرب اقترب نعم ولد في السنة التي توفي فيها عليه الصلاة والسلام داوسه جبريل القرآن مرتين وقال ولا اظن هذا الا حضور اجلي - [00:07:40](#)

نعم رواه الجماعة الا الترمذي يعني الشيخان واحمد واصحاب السنن سوى الترمذي قال وعن عون بن عبدالله بن عتبة عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ركع احدكم - [00:08:01](#)

فقال في وقوعه سبحان ربي العظيم ثلاث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلاث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه. رواه الترمذي وابن ماجة - [00:08:22](#)

رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وهو مرسل عون لم يلقى ابن مسعود. فاسناده ضعيف. قال ابو عيسى ليس اسناده متصل عون لم يلقى ابن مسعود قال وما تقدم يكفي قال وان سعيد بن جبير عن انس رضي الله عنه قال ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه - [00:08:40](#)

عليه وسلم اشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر ابن عبد العزيز رحمه الله عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم ابن امية - [00:09:07](#)

من مواطن الحكم للعاصي ابن امية قال فحزرننا في وقوعه عشر تسبيحات وفي سجوده عشر تسبيحات. ووهو ابو داود رواه احمد وابو ابو داود والنسائي واسناده يعني ليس بالقوي نعم - [00:09:27](#)

ولعل نقف عند هنا - [00:09:50](#)